كتاب كشف الغين عن من بوادي سردد

من ذرية السيدين تاليف سيدنا وعمدتنا

المحقق جمال الدين محمد بن ابي بكر

بن عبد الله بن احمد بن اسمعيل

بن ابي بكر بن محمد

الأشخر

قدس الله روحه ونور ضريحه واعاد علينا من بركاته آمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله

وصحبه

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم
احمد من حمدي اليه استند وعليه في كل الامور اعتمد حمدا به
من هو اطلع جودا استمد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة ادخرها ليوم يشيب فيه الوليد من هول ما يجده
واشهد ان محمدا عبده ورسوله احمد المحمودين واحمد الحامدين
اجل من حمد وافضل من حمد صلى الله عليه وعلى اله وانصاره وحزبه
كلما غفل عن الصلوة غافر فشغلني ولهم بالصلاة عليه مصل فشغله
اما بعد فانه لما كان تاريخ يوم الثلاثاء الثاني والعشرين
من شهر شوال احد شهور سنة سبع وسبعين وتسعمائة بلغني
عن بعض الاغمار التي طعنت في السادة الاخيار ذوي الشرف
والسودد القاطنين من الحسنيين بوادي سردد الذي صار
شرفهم كالشمس ليس دونها حجاب ودخلوا في كل خوخة للسيادة
وباب حتى لم يكن شرفهم بممدوح بشك ولا ارتياب وذلك اني
قلت كالمنكر على من صنف في الانساب العجب كل العجب كيف لم يذكر
نسب اشراف هذه البلدة الذي لا اشرف لاولي الشرف بعدهم
فلم يفهم لبعض من سمع تصدي ولم يدر ما الذي هو عندي
فسعا بهذه المقالة وطار وافتخر بسببها الاخطار رغما عن
القصد وحار وصار غريقا في اعظم البحار وترك ما هو الاجل
والاحرى ولكن لا تزر وازرة وزر اخرى فقد كذب على من هو
منا خير فكان الكاذب هو عليه الضير لا جرم دعاني ذلك
ان استخرت الله سبحانه وتعالى في ذكر من تيسر ذكره وان كان
استقصى نسبهم بعد حصره **فاقول** وبالله التوفيق
جملة انيات من السادة الحسنيين بوادي سردد وما دانا ها بنوا

القديمي

القديمي وبنوا الشمر وبنوا احمد وبنوا الولي وبنوا الصوفي وبنوا
اسمعيل وبنوا العرب وبنوا الجرجني وبنوا حجر وبنوا الصديقي
وبنوا البحر وبنوا البلح وبنوا الشياح وهو لقب واسمه اسمعيل
فهذه ثلاث عشر قبيلة يجمعها حسن بن يوسف الاتي ذكره ويقي
منهم بنوا اسمعيل وبنوا العصار وبنوا امي منشي وبنوا اصلاح
وبنوا المهدي وهم غير بني مهدي المشهورين اذ هؤلاء
حسنيون وأولئك حسينيون فهذه الخمس القبائل من ذرية
ابي الحديد الشريف الوافد وذكر ان نسبه في محمد الجواد الاتي ذكره
في سلسلة نسبهم وهي موضحة من ذرية الشريف ابي الحديد الشريف
ابراهيم بن حسن والشريف ابو بكر القديمي ولهما ذرية مقيمون بها لهم
اموال بها من الارض والنخيل وغير ذلك ويقال ان بنوا اسمعيل وبني
العصار من ذرية الشريف حسن بن يوسف وانا ما كان فلا شك في
شرفهم زاده الله في ال الرسول صلى الله عليه وسلم كرمه وجعل بهم
وبنفعهم للاسلام عزا ولنصرا لمنه ونشره الان في المفقود
الكلام على السادة الاشراف بني القديمي وانما بدأ منهم لشهرتهم
اذ سائر هذه البطون التي نذكرها لا يعرف في غير بلدنا الا بالانتساب
اليهم فاولهم الشريف الحسيب النسيب الولي الكبير المنتقلين
الحرجة الى بيت الشيخ المدثوب بمقبرتها المضافة الى الشيخ
الولي المنصور البحري وهو ابراهيم بن احمد بن ابي بكر العرباني
بن علي بن محمد النجيب بن حسن بن يوسف بن حسن بن يحيى بن سالم لزكي بن علي الهادي
بن عبد الله بن حسين بن علي بن ادم بن ادريس بن جعفر
بن محمد التقي الجواد الجامع لسائر من ذكرهم بن علي الرضي بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن السجاد زين العابدين

التصوف والفقه قبلا ولمن تظاهر منهم بالتصوف واخفى اسم
الشرف محمد الكامل من بني الشريف لاجل قبض الزكاة فان العرب
اذا سمعوا بشريف منعوه وليس لهم مروة اخرى وكان يحرم
من عراق العجم وكان اعرف صورة اتصال ابي عبد الله محمد الاهدل
بالشريف عبد الرحمن بن سالم اه لمعناه . وذكر الشرجي
في الطبقات ان سبب اخفا شرفهم ان احدهم كان اذا سئل
عن نسبه انسب نفسه الى الفقرا وذكره في تحفة الزمن وافاد فيها
ان شهرتهم مطيرة بضم الميم وفتح المهملة وانما نبهت
على ذلك لان كثيرا من الاهدليين الذين لا خبرة لهم ينكرون
نسبهم الى الاهدل ومما يدل على شرفهم قول الولي الكبير الشهير
الفقيه المحدث الصوفي بدر الدين حسين بن الصديق بن عبد
الرحمن الاهدل في بعض قصايده

فان غصني من اغصان دوحتكم ... الدني رحمي في الرحم موصول

قال الفقيه العلامة ضيا الدين ابراهيم بن ابي القاسم مطير
في بعض قصايد النبي يتوسل به

وبالاهدليين الكرام فانهم ... لهم نسب في ذروة المجد يرلمنا

والراعلي بحقايق الامور واما المباحصه فالذي نعتقده عدم
شرفهم اذ لم نر ولم نسمع احدا ممن يعتبر به ويصلح ان
يكون مستندا ما قاله الا ما يوجد في بعض الكتب بخط
النساخ كتب برسم الشريف فلان الحسيني نسبا وهذا لا
يصلح عمدة ولا يقف العقل عنده لا سيما وقد ذكر من اعتنى
بهذا الشان وكان له فيه طول باع بدر الدين حسين
بن عبد الرحمن الاهدل في التحفة ان المباحصه قبيلة من بني
عبس المناهم من قبايل عك بن عدنان لتقدمان ذكر ما بان

وذكر

العلما انه يجوز الشهادة بالنسب مع الاستفاضة الى السماع اذا
لم يعارض بطعن وهذا النسب قد طعن فيه وعارضه الناقل
بنفيه وليس اخراج ذي نسب من نسبه اعظم من ادخال غيره
فيه هذا حاصل ما امكن الاطلاع عليه والوصول اليه والانساب
صحيحه . واذا قد انتهى الكلام فيما يمكن ايراده

فصل

فنشرع الان فيمن يعرف بالاتصال الى الحسن السبط من
الفاطميين بتردد وما ذكرناها اجمالا لعدم الحاجة الى
التفصيل فكل منهم نسبه مذكور في المصنفات التي
عليها التعويل فنتعرض بالله التوفيق ذكر السادة
الاشراف بني ابي هريرة كنى جدهم بهريرة كانت تخدمه
ونسبهم يرجع الى الشريف الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم
بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط المدفون بصعدة
وقيل ان جدهم من ذرية جده ابراهيم بن اسمعيل ولا يضر
هذا الاختلاف ذكر السادة الاشراف بني المعروف نسبهم
يرجع الى الجعافرة وهو بيت من بيوت الحسنيين بنواحي
صبيا ونسبهم يتصل بمحمود بن موسى بن عبد الله بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ويدانيهم في هذا النسب بنوا البزار الساكنون بزبيد
والشريف ابو القاسم بن علي الموجود الان ولا اعرف اتصال
كل منهما الى انهم يرجعون اليهم حقيقة وانتقل الى نواحي
صبيا من الاشراف الحسنيين جماعة منهم السادة بني مهدي
ويقال انهم من بني هريرة وبنوا مطاعن وبنوا بدر وقيل ان
بني بدر وبني مهدي يرجعون الى السادة بني ابي هريرة

وقد مر ان هذا الخلاف لا يضر والله اعلم خاتمة
ينبغي لكل احد ان يعرف لاهل البيت النبوي حقهم وان
ينزلهم منزلتهم امتثالا لقوله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه وقوله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
اولهما كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اخرجه احمد وعبد بن حميد بن يزيد بن ارقم
رضي الله عنه وكما يجب على غيرهم احترامهم كذا لك يجب عليهم
الاحترام لمن لهم فضل في الاسلام كاهل العلم وحملة القرآن
ولبعضهم بعضا فانهم ليسوا خارجين من التعبد بما تعبدت
به الامة من امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وعلى
ذلك ادلة كثيرة في الكتاب والسنة ليس هذا محل بسطها والله
اعلم تم الكتاب بعون الملك الوهاب في
ظهر الثلاثا خامس عشر يوم خلت من شهر
ربيع الاخر احد شهور سنة ١٢٩٣
ثلاث وتسعين ومائتين بعد الالف
بقلم السيد الجليل عبد الله بن
عمر الجازي في احسن التبليغ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بلغ مقابلة واصحابه [illegible] وفقه [illegible] السيد بن عمر [illegible] الحاج احمد [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ان الذي كتبه [illegible] بخطه يقرى السلام على الذي يقراه
بالله تقولوا [illegible] يا رب فاغفر ذنبه وخطاه